



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5903

التاريخ : الجمعة 2022/8/12

الفبر الرئيسي



الجهاد تطالب بالإفراج عنهما.. "إسرائيل"
تعلن تدهور صحة الأسير عواودة وتمدد
اعتقال السعودي

... ص 4

أبرز العناوين



يديعوت أحرنوت: حماس تريد هدوءاً في غزة وتصعيداً في الضفة الغربية
أنيس قاسم: قيادة السلطة تتصرف بحقوق شعبنا الفلسطيني دون تفويض منه
عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
استطلاع: الكويتيون الأكثر تمسكاً بمقاطعة "إسرائيل" على مستوى الشرق الأوسط
قلق أممي إزاء مقتل عدد من الأطفال الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس: قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني بأسره
5	3. اشتية: قرار الاحتلال هدم مدرس عين سامية يأتي في إطار الحرب على الهوية الفلسطينية
5	4. أنيس قاسم: قيادة السلطة تتصرف بحقوق شعبنا الفلسطيني دون تفويض منه
6	5. "الشاعر" يستنكر مضي 3 أسابيع على محاولة اغتياله دون محاسبة الجناة
6	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بكسر النمطية في التعامل مع جرائم الاحتلال
المقاومة:	
6	7. يديعوت أحرنوت: حماس تريد هدوءاً في غزة وتصعيداً في الضفة الغربية
7	8. حمدان لـ"قدس برس": الاحتلال بيّث الغدر في عدوانه الأخير وهدفه تقويض نتائج "سيف القدس"
8	9. إصابة عضو مجلس "ثوري فتح" بيان الطبيب بجروح بعد تعرضه للدعس عمداً من مستوطن
الكيان الإسرائيلي:	
8	10. في انتخابات أكبر الأحزاب الإسرائيلية... نتنياهو يصفي قياديين "غير خصوم"
9	11. خبراء إسرائيليون: الإنجاز العسكري في غزة لم يجلب إنجازاً سياسياً
10	12. خطة إسرائيلية لمحاربة أمنستي اقتصادياً... رداً على تقرير الأبرتهاید
10	13. لجنة تقصي الحقائق: الإخفاقات في جميع السجون وليس في الجلبوع فقط
11	14. النيابة تعزم اتهام بن آري بالتحريض على العنصرية ضدّ العرب
11	15. "إسرائيل" تتوقع مصادقة على تحليق طائراتها بالأجواء العُمانية "في غضون أيام"
11	16. نتنياهو يعزم تقديم طلب لإلغاء لائحة الاتهام ضده بالملف 4000
الأرض، الشعب:	
12	17. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
12	18. محكمة الاحتلال ترجئ إصدار قرارها بشأن المعتقل نائل البرغوثي
12	19. استشهاد طفلة متأثرة بإصابتها خلال العدوان الأخير على غزة
13	20. الصحة الفلسطينية: 132 شهيداً منذ بداية مطلع العام الجاري
13	21. الخليل: تشييع جثمان الشهيدة الأسيرة فرج الله في بلدة اذنا
13	22. "فلسطين لدراسات الأسرى": 1,056 قرار اعتقال إداري منذ مطلع العام 2022
14	23. "الدفاع عن الأطفال": 36 طفلاً فلسطينياً قتلهم الاحتلال منذ مطلع 2022

14	24.	الشيخ يوسف الباز إمام المسجد الكبير في مدينة اللد يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام في السجن
15	25.	بعد تسليمه قرار بهدم منزله.. أبو دياب: سنبقى شوكة في حلق الاحتلال
15	26.	محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالهدم الفوري لمدرسة بدوية في رام الله
15	27.	"الإحصاء": الشباب خمس المجتمع الفلسطيني والأكثر تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية
16	28.	"أريج": مستوطنة جديدة على أراضي دير إستيا
		الأردن:
16	29.	الأردن يمنع إقامة مهرجان مقدسي للحركة الإسلامية
		لبنان:
17	30.	نائب رئيس البرلمان اللبناني: حرب غزة أخرجت ترسيم الحدود مع "إسرائيل"
		عربي، إسلامي:
17	31.	استطلاع: الكويتيون الأكثر تمسكاً بمقاطعة "إسرائيل" على مستوى الشرق الأوسط
18	32.	أوغلو: التطبيع مع "إسرائيل" ومصر لا يعني الاستغناء عن مبادئنا
18	33.	فريق عراقي للتنس الأرضي البارالمبي ينسحب من بطولة دولية لتجنب مواجهة فريق إسرائيلي
		دولي:
18	34.	قلق أممي إزاء مقتل عدد من الأطفال الفلسطينيين
19	35.	"منتدى الإعلاميين": حذف قناة فرنسية مقطوعاً ينتقد الاحتلال انحيازاً سافر للعدوان على شعبنا
19	36.	"أونروا" تتلقى دعماً من ألمانيا بمبلغ 28 مليون يورو
19	37.	إلهان عمر تفوز بالانتخابات التمهيدية وتهزم اللوبي الإسرائيلي "إيباك"
20	38.	سفارة روسية: لبيد يكذب ويستخف بحياة الفلسطينيين
20	39.	الاتحاد الأوروبي يقدم 6.2 مليون يورو للمزارعين في غزة
21	40.	الأمم المتحدة تدعو للتهدئة في الضفة ورفع الحصار عن غزة
		حوارات ومقالات
22	41.	هل تحلت حماس عن الجهاد الإسلامي؟... محمود عبد الهادي
25	42.	المقاومة والإعداد للحرب الشاملة... منير شفيق

27	43. صواريخ أبو مازن... ياسر أبو هلاله
29	44. من قال إن حماس تنحت جانباً في حرب إسرائيل على "الجهاد"؟... آفي بيسخروف
32	كاريكاتير:

١. الجهاد تطالب بالإفراج عنهما... "إسرائيل" تعلن تدهور صحة الأسير عواودة وتمدد اعتقال السعودي

تدهورت حالة السير خليل عواودة المعتقل إدارياً والمضرب عن الطعام منذ 151 يوماً، والذي تطالب حركة الجهاد الإسلامي بالإفراج عنه في إطار تفاهات وقف إطلاق النار بقطاع غزة، بينما مددت المحكمة العسكرية الإسرائيلية اعتقال بسام السعودي القيادي في هذه الحركة. وقال مراسل الجزيرة إن الأسير عواودة نُقل من سجن الرملة إلى مستشفى أساف هروفيه جراء تدهور طراً على وضعه الصحي. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الأسير عواودة "معرض لخطر الإصابة بتلف في الدماغ والأعصاب نتيجة إضرابه المتواصل عن الطعام". وفي الأثناء، قال نادي الأسير الفلسطيني إن عواودة في وضع صحي حرج ومعرض لخطر الموت المفاجئ، مضيفاً بأنه من المفترض أن يتم اليوم السماح لمحاميته، وطبيب بزيارته. وقال مراسل الجزيرة إن محكمة عوفر عقدت جلسة اليوم لمحاكمة السعودي، وإن المحكمة العسكرية الإسرائيلية مددت اعتقاله 6 أيام.

الجزيرة.نت، 2022/8/11

٢. عباس: قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني بأسره

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم الخميس، أن قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني بأسره، وملف الأسرى يحتل الأولوية لدى القيادة الفلسطينية، التي تبذل كل جهد ممكن مع المؤسسات والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي، لتأمين إطلاق سراحهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال اتصال عباس، بالأسير المحرر عبد السلام فالح أبو ناصر من طوباس، مهناً إياه بالإفراج عنه من سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد 20 عاماً من الأسر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٣. اشتية: قرار الاحتلال هدم مدرس عين سامية يأتي في إطار الحرب على الهوية الفلسطينية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال كلمته في حفل تكريم الطلبة المتفوقين في امتحان الثانوية العامة وأوائل ذوي الإعاقة، يوم الخميس، في رام الله، "إن قرار الاحتلال الإسرائيلي هدم مدرسة عين سامية، يأتي في إطار الحرب على الهوية الفلسطينية، وفي إطار المحاولات المحمومة لأسرلة التعليم، وهو انتهاك صارخ بحق الطلبة الفلسطينيين في التعليم في القدس العاصمة". وتابع رئيس الوزراء: "نرفض هذا الإجراء، وكذلك إلغاء تراخيص ست مدارس خاصة في مدينة القدس، وسنتابع هذه الانتهاكات الخطيرة على أعلى المستويات وفي كل المحافل، ونحن نعلم أن نعلن النتائج من القدس لتكون رسالة للاحتلال الذي يريد احتلال مناهجنا ومدارسنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٤. أنيس قاسم: قيادة السلطة تتصرف بحقوق شعبنا الفلسطيني دون تفويض منه

عمان - غزة/ يحيى اليعقوبي: قال رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج السابق أنيس قاسم: إن تمسك قيادة السلطة بانتهاج الخط التفاوضي والتمسك باتفاق "أوسلو" يثير شبهة اغتصابها السلطة والتصرف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني دون تفويض منه. وأكد قاسم في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين" أن هذا "يعرضها للمساءلة وربما يلقي عليها بشبهة اغتصاب السلطة والتفريط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، سوف تتحمل مسؤولياته بما في ذلك اتهامها بالخيانة الكبرى، إذا تم انتخاب قيادة يفرزها مجلس وطني منتخب ديمقراطياً من كل مكونات الشعب الفلسطيني".

وقال القاسم: "إنّ الساحة الفلسطينية لا تعاني من انقسام سياسي بين حركتي فتح وحماس، لأنّ الخلاف الموجود في الساحة الفلسطينية طراً منذ أوسلو، وأصبح خلافاً على الخط السياسي لمنظمة التحرير بسبب اتفاقيات أوسلو". وأكد أنّ سبب المشكلة الأولى والأخيرة في الساحة الفلسطينية هي أوسلو، وإذا لم يُحلّ هذا الإشكال ستظلّ الساحة تعاني.

وحول مبادرة الإنقاذ الوطني التي طرحها ناصر القدوة، اعتبرها قاسم "مبادرة ثمينة ومهمة" وأهميتها تنبع من أنّ القدوة يُعدّ من أكثر قيادات فتح التصاقاً بالقضايا الوطنية، مستدرِكاً: "لكنّ المشكلة الكبرى ليست في المبادرة وليست في القدوة، وإنما في طريقة طرح الحل، لأنها تتضمن بذور فنائها".

فلسطين أون لاين، 2022/8/11

٥. "الشاعر" يستنكر مضي 3 أسابيع على محاولة اغتياله دون محاسبة الجناة

استنكر الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق، مضي ثلاثة أسابيع على محاولة اغتياله دون محاسبة الجناة، داعياً إلى تحقيق العدالة ومعاقبة المتورطين. وقال الشاعر في تصريح صحفي الخميس: "ثلاثة أسابيع مضت على محاولة الاغتيال الآثمة في كفر قليل بوضوح النهار، والجناة الرئيسيون لا زالوا طلقاء يسرحون ويمرحون بلا حسيب أو رقيب، رغم أن المواقع تضجُ بصورهم وبأسمائهم المشتبهة". وطالب بتقديم الجناة للعدالة، ليأخذ كل ذي حق حقه، وتهذأ النفوس، مشيراً إلى أنه "لا يمكن التنبؤ بتصرفات العائلات والمجتمع لانتراع حقوقهم بأيديهم في حال فقدان الثقة بجهود السلطات وإجراءات التحقيق". وأكد على أنه لا حلَّ إلاً باجتثاث ظاهرة البلطجة، ومعاقبة كل من تسول له نفسه العبث بحياة الناس وأمنهم.

فلسطين أون لاين، 2022/8/11

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بكسر النمطية في التعامل مع جرائم الاحتلال

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار سلطات الاحتلال، هدم مدرسة تجمع عين سامية البدوي قرب بلدة كفر مالك شرق رام الله، واعتبرته امتداداً لحرب الاحتلال على الوجود الفلسطيني في تلك المناطق وغيرها من المناطق المصنفة (ج) بهدف إلغائه تمهيداً للسيطرة على الأرض وتخصيصها لصالح الاستيطان. واعتبرت الخارجية، في بيان، يوم الخميس، قرار الهدم امتداداً لحرب الاحتلال التجهيلية واستهدافه للمؤسسات التعليمية الفلسطينية خاصة في القدس الشرقية المحتلة، كجزء لا يتجزأ من عمليات هدم واسعة النطاق للمنازل والمنشآت الفلسطينية التجارية والاقتصادية كما حصل بالأمس في أريحا وبلدة حوسان غرب بيت لحم وفي القدس المحتلة.

وطالبت المجتمع الدولي بكسر نمطية ردود الفعل الدولية المتدنية والبنائسة تجاه جرائم إسرائيل كقوة احتلال، والبدء بتحريك دولي جاد واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لوقف تغول الاحتلال على شعبنا ومقدراته وحقوقه، وممارسة الضغط اللازم على الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على الانخراط في عملية سياسية حقيقية تفضي بإنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٧. يديعوت أحرنوت: حماس تريد هدوءاً في غزة وتصعيداً في الضفة الغربية

رام الله: تعتقد إسرائيل أن حركة «حماس» تعمل على إعادة ترتيب أولوياتها، عبر إدامة أمد الهدوء في قطاع غزة، مقابل إشعال الضفة الغربية. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» إن «حماس» تعمل

على هدف رئيسي يتمثل في الحفاظ على الهدوء في القطاع أطول فترة ممكنة، مقابل دفع التصعيد في الضفة الغربية. ووصفت «يديعوت» سياسة «حماس» هذه بأنها شبيهة إلى حد ما بسياسة التمييز الإسرائيلية التي انتهجتها تل أبيب ضد القطاع، منذ سيطرتها عليه في 2007. أحد أهداف «حماس» كذلك، التي طالما آمن بها الإسرائيليون، وأبلغوا المسؤولين الفلسطينيين عنها، هو إضعاف السلطة الفلسطينية قدر الإمكان، واستقطاب فلسطينيين أكثر في الضفة. وضمن هذه السياسة لم تدخل «حماس» على خط المواجهة الأخيرة في غزة، بل مارست ضغوطاً غير معلنة على «الجهاد»، من أجل وقف النار، بحسب «يديعوت». وأثارت «يديعوت» فكرة أن «حماس» ربما تريد أن تتحول إلى شريك فعلي في غزة، من أجل دفع الاقتصاد وحفظ السلام هناك.

في هذا السياق أظهرت معطيات عسكرية إسرائيلية، ارتفاعاً كبيراً في عمليات إطلاق النار على أهداف إسرائيلية في الضفة، منذ بداية عام 2022، مقارنة مع الأعوام الماضية. ورصدت أجهزة الأمن، بحسب «يديعوت»، 41 عملية إطلاق نار في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي، مقارنة مع أقل من 30 عملية عام 2021. ورغم أن كثيراً من عمليات إطلاق النار يقف خلفها مقاتلون تابعون لحركتي «فتح» و«الجهاد الإسلامي»، لكن محلل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة، آفي زخاروف، اتهم حركة «حماس» بالعمل على دفع تصعيد في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

٨. حمدان لـ"قدس برس": الاحتلال بيّث الغدر في عدوانه الأخير وهدفه تقويض نتائج "سيف القدس"

بيروت: أكد القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، أن "حركته تدير ملف صفقة تبادل الأسرى بذكاء، ولديها القدرة لدفع الاحتلال على الاستجابة لمطالبها". وقال حمدان، في حوار مع "قدس برس"، يوم الخميس، "نحن معنيون بإنجاز صفقة لتبادل الأسرى، وحتى اللحظة، فإن العدو الصهيوني هو من يماطل، ونحن نريد صفقة تحقق مطالبنا، والحرية لأسرانا". وعن أهداف العدوان الأخير على غزة، أكد حمدان أن الهدف الرئيس كان "تقويض نتائج معركة (سيف القدس) التي أذلت الكيان الصهيوني، وأظهرت قدرة المقاومة على اختيار التوقيت المناسب لخوض المعارك مع الاحتلال". وتابع: "علاوة، على أهداف الاحتلال المتعلقة بالاستثمار السياسي، والنيل من المجاهدين"، مشيراً إلى أن الاحتلال "بيّث نية الغدر في بداية عدوانه، لأنه أراد بكل الطرق، وبأي ثمن هذه المعركة، ولذلك لجأ لعملية الغدر"، وفق حمدان.

قدس برس، 2022/8/11

٩. إصابة عضو مجلس "ثوري فتح" بيان الطبيب بجروح بعد تعرضه للدعس عمدًا من مستوطن قلقيلية: أصيب عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" بيان الطبيب، مساء الخميس، بجروح جراء بعد تعرضه للدعس عمدًا من قبل مستوطن قرب قرية عزبة الطبيب شرق قلقيلية. وأفادت مصادر محلية أن الطبيب كان يشارك في تظاهرة دعت إليها فعاليات قرية عزبة الطبيب، تنديداً بالاستيطان وبالعدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا. وأضافت المصادر أن المستوطن تعمد دعس الطبيب خلال مشاركته في التظاهرة التي انطلقت باتجاه قرية النبي الياس، قبل أن يلوذ بالفرار من المكان. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

١٠. في انتخابات أكبر الأحزاب الإسرائيلية... نتنياهو يصفي قياديين "غير خصوم" في أول مراجعة لنتائج شبه الانتخابات الداخلية لقائمة مرشحي حزب الليكود، لانتخابات الكنيست، التي نشرت الخميس، يتضح أن رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، تمكن من تحقيق فوز ساحق وجاء بقائمة لا تضم إلا الموالين له شخصياً. فقد نجحت خطته لتصفية عدد من القياديين في الحزب واستبعاد قياديين آخرين عن الأماكن الأولى في القائمة. الضحايا الأكبر لهذه الخطة، هم مجموعة من أعضاء الكنيست، والوزراء السابقين، مثل غيلا غمليئيل، التي تعتبر من أغنى أغنياء الحزب، والدها صاحب عدة أبراج وشركات، وتساحي هنغبي، الذي يعتبر أقدم أعضاء الكنيست وتولى عدة وزارات، وهو الذي قدم طلب انتساب نتنياهو إلى الحزب قبل أربعين سنة، وكان يعتبر ذا مكانة خاصة عند نتنياهو. ثم هناك أورلي ليفي أليكاسيس، ابنة دافيد ليفي، أحد زعماء اليهود الشرقيين، الذي كان الرجل الثاني في هذا الحزب في زمن قائده الأسبق، مناحم بيغن، وكان أبرز قيادات اليهود الشرقيين. هؤلاء جميعاً أخرجوا تماماً من القائمة وسيضطرون إلى اعتزال العمل السياسي في هذا الحزب. وهناك مجموعة من القادة الذين تم انتخابهم في مواقع متأخرة، مع أنهم كانوا يعتبرون قادة أساسيين للحزب، ولدى كل منهم رصيد سياسي كبير وتولوا وزارات كبيرة وسيادية.

من أمثال هؤلاء: يسرائيل كاتس، وزير المالية الأسبق ووزير المواصلات، ويعتبر أحد أقوى المرشحين لخلافة نتنياهو. حاييم كاتس، الذي يعتبر ممثلاً لأقوى نقابة عملية في إسرائيل، هي الطيران وسلطة المطارات. يولي إدلشتاين، الذي فاز بالمرتبة الثانية في قائمة الليكود في الانتخابات

السابقة، ودافيد أبيبطان، الذي خاض معارك إلى ما قبل بضعة أسابيع فقط، استمات فيها دفاعاً عن نتياهو.

اللافت، أن هؤلاء الذين اعتبرهم نتياهو خصوماً وانتصر عليهم، لم يكونوا خصوماً له حقاً بل هم مخلصون له تماماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

١١. خبراء إسرائيليون: الإنجاز العسكري في غزة لم يجلب إنجازاً سياسياً

عبر موقع «يسرائيل ديفينس» المتخصص في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، عن موقف عدد من الخبراء الإسرائيليين في تقرير (الخميس)، يقول إن الهجوم الذي نفذته إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي ولمدة ثلاثة أيام، على قطاع غزة، كان ناجحاً عسكرياً «بشكل مؤقت»، لكنه فشل سياسياً ولم يفض إلى التوصل لأي حل سياسي للمشكلة. وأكد هذا الموقف النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، الذي قال إنه سمع هذا الرأي لدى كثير من الخبراء الموضوعيين الذين رأوا أن «هذه العملية لم تحقق أي شيء سوى الحرب العدوانية».

ورأى أن إسرائيل ستشن حرباً مماثلة في موعد لاحق ستبررها بنفس الأسباب وتخرج منها بنفس النتائج، «وأنا أقول لكم من الآن إن عملية عسكرية شبيهة قادمة، وأستطيع تحديد موعدها. فالانتخابات القريبة ستسفر عن أزمة وستضطر إسرائيل للذهاب إلى انتخابات جديدة، تكون السادسة في غضون أربع سنوات. وعشية الانتخابات ستشن هذه الحرب».

الكاتب والمحلل دان أركين، يرى وفقاً للموقع العبري، أنه من وجهة نظر عسكرية، كانت عملية الجيش في غزة ذات نتائج إيجابية، «ولكن مؤقتة». بيد أنه من وجهة نظر سياسية لم يتم تطبيق المبدأ القديم القائل إن «الإنجاز العسكري يجب أن يجلب معه إنجازاً سياسياً».

وكتب: «هل يوجد اليوم لدى القيادة الإسرائيلية الحالية أو القيادة التي ستنتخب بعد الانتخابات القادمة، أي أفق لحل سياسي أو تسوية ما للصراع مع غزة؟ الجواب واضح: لا. فما تحقق في العملية هو تأجيل الأمر إلى جولة مقبلة من دون حتى الاقتراب من محاولة منعها».

وتابع بأن الفجوة بين هذه الجولة والجولة التي تليها اتسعت على الأكثر، «بل إن الخوف يساورنا من أن يؤدي النجاح العسكري المحدود إلى تشجيع الحكومة على أن تقول لنفسها: لقد نجحنا. صفر إصابات، عملية قصيرة، أضرار جسيمة (لـالجهاد)، القضاء على قادتها، أضرار اقتصادية طفيفة

لسكان إسرائيل وتقريباً استمرار الحياة بشكل طبيعي عندنا». محذراً من أن هذا النجاح «قد يخلق شعوراً بالرضا المخدر».

وعبر أركين، عن مواقف خبراء كثيرين، يعتقدون أن «على القيادة السياسية والعسكرية التي بادرت إلى هذه الحرب، ألا تنام فوق كومة الورد»، ففي وقت ما، قريب أو بعيد، سوف تضطر حكومة إسرائيل إلى حل قضية غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

١٢. خطة إسرائيلية لمحاربة أمنستي اقتصادياً... رداً على تقرير الأبرتهيد

وضعت أحزاب اليمين في المعارضة والائتلاف الحكومي في إسرائيل، على السواء، خطة لمحاربة «منظمة العفو الدولية» (أمنستي) اقتصادياً، عقاباً لها على التقرير الذي أصدرته، واتهمت فيه إسرائيل بممارسة سياسة فصل عنصري ضد الفلسطينيين، شبيهة بممارسات «الأبرتهيد» في جنوب أفريقيا سابقاً.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن «أمنستي» منظمة معادية لإسرائيل تقف في صف واحد مع إيران و«حزب الله». ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى محاربة المنظمة الدولية بكل الوسائل القانونية والمالية، وإلغاء الإعفاء الضريبي الذي تحصل عليه من تبرعات في إسرائيل والولايات المتحدة وغيرها. وكشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أن وزير المالية، أفيغدور ليبرمان، وغيره من قوى اليمين، يحاولون تمرير عدد من الإجراءات الاقتصادية العقابية ضد «أمنستي»، لكن لجنة الاقتصاد البرلمانية، برئاسة النائب عن «حزب العمل» اليساري، غلعاد كريف، تعرقل إقرار هذه العقوبات بمختلف الوسائل البيروقراطية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

١٣. لجنة تقصي الحقائق: الإخفاقات في جميع السجون وليس في الجلبوع فقط

قال رئيس لجنة تقصي الحقائق حول فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، القاضي المتقاعد مناحيم فينكلشتاين، يوم الخميس، إن الإخفاقات التي اكتشفت في مصلحة السجون لم تبدأ وانتهت في سجن الجلبوع، وأنه أكتشفت عيوب في الأداء الأساسي في جميع السجون، في مواضيع مثل عدّ الأسرى ومراقبتهم، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وجاءت أقوال فينكلشتاين ردا على نائب مفوضة السجون، موني بيتان، الذي قال في إفادته أمام اللجنة إن "كل شيء بدأ وانتهى في سجن الجلبوع"، في إشارة إلى فرار الأسرى الستة، في 6 أيلول/سبتمبر الماضي، وهو ما كشف عن إخفاقات عديدة في السجن.

عرب 48، 2022/8/11

١٤. النيابة تعتزم اتهام بن آري بالتحريض على العنصرية ضدّ العرب

تعتزم النيابة العامة الإسرائيلية توجيه لائحة اتهام ضد عضو الكنيست السابق، ميخائيل بن آري، تتسب له فيها التحريض على العنصرية. وجاء في بيان صادر عن النيابة أنها تدرس محاكمة بن آري "إثر منشورات منهجية ومتكررة تتضمن التحريض على العنصرية ضد العرب لكونهم عرب". وستقدم لائحة الاتهام بعد إجراء جلسة استماع لبن آري، وهو من حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي الذي يمثله في الكنيست حاليا إيتمار بن غير. وانبثق هذا الحزب عن حركة "كاخ" الفاشية التي أسسها الحاخام مئير كهانا، ويدعو إلى طرد العرب من فلسطين التاريخية.

عرب 48، 2022/8/11

١٥. "إسرائيل" تتوقع مصادقة على تحليق طائراتها بالأجواء العُمانية "في غضون أيام"

أعلنت الرئيسة التنفيذية لشركة طيران "إل عال" الإسرائيلية، دينا بن تال، يوم الخميس، أن حصول الشركة على إذن بالتحليق في أجواء سلطنة عمان متوقع "في غضون أيام". وقالت بن تال للصحفيين، بعد أن أصدرت الشركة النتائج المالية للربع الثاني من العام الحالي، إن الشركة تلقت بالفعل الموافقة للتحليق في أجواء السعودية لكنها تحتاج أيضا إلى التحليق فوق سلطنة عمان لتقليص وقت رحلاتها إلى آسيا.

عرب 48، 2022/8/11

١٦. نتنياهو يعتزم تقديم طلب لإلغاء لائحة الاتهام ضده بالملف 4000

أبلغ رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو المحكمة المركزية في القدس، يوم الخميس، بأنه يعتزم تقديم طلب لإلغاء لائحة الاتهام ضد في الملف 4000، المعروف أيضا بـ"قضية بيزك - واللا"، وتتسب له ارتكاب مخالفات تلقي رشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وبين الادعاءات التي

سيقدمها نتناهو في طلبه لإلغاء لائحة الاتهام، أنه خلافا لنص القانون، بدأ التحقيق ضده قبل مصادقة المستشار القضائي للحكومة.

عرب 48، 2022/8/11

١٧. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

١٨. محكمة الاحتلال ترجئ إصدار قرارها بشأن المعتقل نائل البرغوثي

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن ما تسمى "لجنة الاعتراضات العسكرية" أرجأت إصدار قرارها بشأن قضية الأسير نائل البرغوثي، على أن تُصدره خلال أسبوع أو أسبوعين كأقصى حد. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، إن جلسة عقدت للمعتقل البرغوثي في محكمة "عوفر" العسكرية، طالب خلالها محاميه بالإفراج الفوري عنه، بالمقابل طالبت نيابة الاحتلال مجدداً بعرض ادعاءاتها، بشأن إعادة اعتقاله. يذكر أن ما تسمى "بلجنة الاعتراضات العسكرية"، وهي لجنة شكلها الاحتلال للنظر في قضايا محرري صفقة التبادل المعاد اعتقالهم، وهي اللجنة التي أعادت حكمه السابق المؤبد و18 عاماً عام 2017، على خلفية وجود "ملف سري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

١٩. استشهاد طفلة متأثرة بإصابتها خلال العدوان الأخير على غزة

القدس: استشهدت طفلة من محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، بمستشفى المقاصد في القدس، اليوم الخميس، متأثرة بإصابتها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وأفادت مستشفى المقاصد لمراسلتنا بأن الطفلة ليان الشاعر (10 سنوات)، وصلت الى المستشفى يوم الثلاثاء الماضي في حالة موت سريري، نتيجة تعرضها لإصابة في الرأس، حيث اخترقت الشظايا الدماغ وتضررت أكثر المناطق حساسية فيه. وباستشهاد الطفلة الشاعر يرتفع عدد شهداء العدوان

الإسرائيلي على القطاع، الذي استمر لثلاثة أيام، إلى 48 شهيداً بينهم عدد من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 360 مصاباً بجروح متفاوتة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٢٠. الصحة الفلسطينية : 132 شهيداً منذ بداية مطلع العام الجاري

رام الله: نشرت وزارة الصحة، يوم الخميس، قائمة بأسماء الشهداء الذين ارتقوا باعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، منذ مطلع العام الجاري 2022. وأشارت الصحة، إلى أن عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية العام بلغ 132 شهيداً، 82 من الضفة الغربية، و50 من قطاع غزة. ولفتت إلى أن أصغر الشهداء هو الطفل جميل نجم الدين جميل نجم (4 أعوام) من قطاع غزة وارتقى خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، وأكبرهم الشهيد عمر عبد المجيد أسعد (80 عاماً) من محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٢١. الخليل: تشييع جثمان الشهيدة الأسيرة فرج الله في بلدة اذنا

الخليل: شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في محافظة الخليل، الخميس، جثمان الشهيدة الأسيرة المسنة سعدية فرج الله (68 عاماً) إلى مثواها الأخير في بلدة اذنا غرب الخليل. يشار إلى أن الشهيدة فرج الله (68 عاماً) من بلدة اذنا أم لثمانية أبناء، وهي أكبر الأسيرات سناً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ارتقت في الثاني من شهر تموز الماضي في سجن "الدامون"، نتيجة انهيار مفاجئ على صحتها، بعد توقيف استمر ثمانية أشهر قضت شهرين منها في العزل الانفرادي، رغم خطورة حالتها الصحية حيث تعاني من عدة أمراض مزمنة. وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت الشهيدة فرج الله في 18 من كانون الأول 2021 قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، أثناء توجهها لزيارة ابنتها المقيمة في تلك المنطقة، حيث جرى الاعتداء عليها بالضرب والشتم من قبل المستوطنين، قبل أن تقوم إحدى مجندات الاحتلال بإطلاق الرصاص نحوها وإصابتها واعتقالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٢٢. "فلسطين لدراسات الأسرى": 1,056 قرار اعتقال إداري منذ مطلع العام 2022

رام الله: أصدرت محاكم الاحتلال العسكرية، منذ مطلع العام الجاري، 1,056 قرار اعتقال إداري؛ بين جديد وتجديد اعتقال، بحق أسرى فلسطينيين، بدعوى وجود "ملف سري". وقال مركز "فلسطين

لدراسات الأسرى"، في بيان له، الخميس، إن محاكم الاحتلال صعّدت من إصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق الأسرى خلال العام 2022. وارتفعت أعداد الأسرى الإداريين منذ بداية عام 2021 ارتفاعاً ملحوظاً؛ حتى وصلت في الوقت الحالي إلى قرابة 660 أسيراً، منهم 4 من نواب المجلس التشريعي، والأسيرتان بشرى الطويل وشروق البدن، إضافة إلى طفلين قاصرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/11

٢٣. "الدفاع عن الأطفال": 36 طفلاً فلسطينياً قتلهم الاحتلال منذ مطلع 2022

نابلس: استشهد 36 طفلاً فلسطينياً بنيران جيش الاحتلال الصهيوني، منذ بداية العام الجاري، 2022، وفق معطيات نشرتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، اليوم الخميس. وبين الفرع الفلسطيني بالحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، في تقرير له يوم الخميس، أن من بين الشهداء 20 طفلاً فلسطينياً، أطلقت قوات الاحتلال النار عليهم في الضفة الغربية المحتلة. وأشارت المنظمة إلى أنه "بين 5 إلى 7 آب/أغسطس الجاري، شن الجيش الإسرائيلي هجوماً على قطاع غزة أسفر عن استشهاد 16 طفلاً فلسطينياً، حسب الوثائق التي جمعتها الحركة. وكان آخر الشهداء الأطفال الذين ارتقوا إثر العدوان على غزة، الطفلة ليان الشاعر (9 أعوام)، التي استشهدت صباح اليوم الخميس، في مستشفى المقاصد بالقدس المحتلة، متأثرة بإصابتها في الرأس خلال العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/11

٢٤. الشيخ يوسف الباز إمام المسجد الكبير في مدينة اللد يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام في السجن

قاسم بكري: أصدر الأسير الشيخ يوسف الباز (64 عاماً)، إمام المسجد الكبير في مدينة اللد، الخميس، بياناً من داخل السجون الإسرائيلية، أعلن فيه شروعه بالإضراب المفتوح عن الطعام والماء، وذلك احتجاجاً على قرار المحكمة المركزية في مدينة اللد، أمس الأربعاء، بالإبقاء عليه رهن الاعتقال لغاية الانتهاء من الإجراءات القضائية في الملف المزعوم ضده. والباذ أحد القياديين البارزين في الحركة الإسلامية المحظورة من قبل السلطات الإسرائيلية، وهو معروف بمواقفه المدافعة والمناصرة عن الحقوق العربية في اللد على مدار أعوام طويلة.

عرب 48، 2022/8/11

٢٥. بعد تسليمه قرار بهدم منزله.. أبو دياب: سنبقى شوكة في حلق الاحتلال

القسطل: سلمت سلطات الاحتلال صباح اليوم، الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب قرارا بهدم منزله في حي البستان ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى واستدعته للتحقيق. وتعليقا على القرار، قال أبو دياب، إن هذه القرارات ليست أكثر من قرارات كيدية من الاحتلال بحق من يفضح جرائمه المستمرة في القدس، وهو يهدف من وراء مثل هذه القرارات لكسر إرادة المقدسين أو دفعهم للصمت عن ممارساته.. وتابع في حديثه: "لن يفلح الاحتلال، وهو واهم إن ظن أنه بطردنا من القدس أو هدم منازلنا ولاحقنا، سنصمت عن ممارساته وسنبقى شوكة في حلقه إلى أن يشاء الله".

فلسطين أون لاين، 2022/8/11

٢٦. محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالهدم الفوري لمدرسة بدوية في رام الله

رام الله- سعيد أبو معلا: قبل أيام من بدء الفصل الدراسي الجديد، أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس قرارا بالهدم الفوري لمدرسة فلسطينية في التجمع البدوي عين سامية، شرق رام الله. وجاء القرار بعد أن عقدت المحكمة جلسة للنظر في الالتماس الذي قدمه محامو مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان نيابة عن المتبرع بالأرض الذي أقيمت المدرسة عليه ضد قرار هدم المدرسة الصادر عن الإدارة المدنية للاحتلال بتاريخ 28 أبريل الماضي. وأقيمت المدرسة الصغيرة على أرض خاصة تبرع بها مواطن فلسطيني من بلدة كفر مالك، شمال شرق رام الله. منتصف شهر كانون الثاني الماضي، بتنسيق مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وتمويل أوروبي من خلال إحدى المؤسسات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/8/11

٢٧. "الإحصاء": الشباب خمس المجتمع الفلسطيني والأكثر تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية

رام الله: قال «الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني» إن الشباب بين سن 18 و29 عاماً يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني، وهو القطاع الأكثر تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية. وأوضح الإحصاء، في تقرير له بمناسبة «اليوم العالمي للشباب»، أن الأمية تلاشت بين الشباب الفلسطيني، وأن نسب الشباب الحاصلين على شهادات دراسية عليا، مرتفعة، مقابل معدلات بطالة مرتفعة كذلك، وأن هناك أسرة من كل عشر أسر يرأسها شاب، وأن نحو ثلث الشباب يمارسون عادة التدخين.

وبحسب التقرير، هناك 1.17 مليون شاب وشابة في فلسطين [الضفة وغزة] يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني، أي 22 في المائة من إجمالي السكان في فلسطين حتى منتصف العام الحالي، يتوزعون على 22.2 في المائة في الضفة الغربية و21.5 في المائة في قطاع غزة، بنحو 105 شباب ذكور لكل 100 شابة. وجاء في التقرير أن الشباب الفلسطيني هم الأكثر تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية، وأن الاعتداء الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة أسفر عن مقتل 47، كان في المائة منهم شباباً في سن 18 إلى 29 سنة. وأظهرت بيانات عام 2021 أنه من بين كل 100 شاب/ شابة في العمر من 18 إلى 29 سنة، هناك 18 حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، ولعل الشابات الأوفر حظاً. وفي المقابل، فإن معدلات البطالة تشكل التحدي الأكبر أمامهم؛ إذ بلغت هذه المعدلات 62 في المائة بين الإناث و33 في المائة بين الذكور.. كما انخفضت نسبة الأمية بين تلك الفئة من الشباب في فلسطين لعام 2021 في الضفة الغربية وقطاع غزة، قياساً بعام 2007. وأشارت البيانات إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الشباب قد بلغ نحو 63 في المائة، مع فروق واضحة على مستوى المنطقة؛ إذ بلغت في الضفة الغربية 72 في المائة، مقابل 46 في المائة فقط في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

٢٨. "أريج": مستوطنة جديدة على أراضي دير إستيا

بيت لحم - حسن عبد الجواد: صادقت سلطات الاحتلال، على مخطط استيطاني، لإقامة مستوطنة جديدة على أراضي فلسطينية تتبع لبلدة دير إستيا في محافظة سلفيت. وقال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، في بيان له، أمس، إن مساحة الأراضي الفلسطينية المنوي الاستيلاء عليها بموجب المخطط الاستيطاني تبلغ 259 دونماً، في الحوض رقم (2) والحوض رقم (8) من أراضي بلدة دير استيا. ويبيّن أن المخطط الاستيطاني ينص على إقامة 381 وحدة في المستوطنة الجديدة، إضافة إلى مباني عامة ومناطق مفتوحة وشوارع لربط المستوطنة الجديدة بمحيطها الخارجي.

الأيام، رام الله، 2022/8/12

٢٩. الأردن يمنع إقامة مهرجان مقدسي للحركة الإسلامية

عمان: منع محافظ العاصمة الأردنية عمان، اليوم [أمس]، إقامة مهرجان مقدسي (يا قدس انا قادمون)، والمنوي إقامته الجمعة، بتنظيم من الحركة الإسلامية في الأردن (جماعة الإخوان المسلمين، وحزب جبهة العمل الإسلامي)، وفق ما أفاد مراسلنا في الأردن. وقال منظمو الفعالية

المقدسية، لـ"قدس برس": "إن قرار المنع كان مفاجئاً، وصادماً لهم، سيما وأنه جاء متأخراً، حيث تمت المباشرة في تنظيم الترتيبات النهائية للفعالية".
يذكر أن المهرجان، كان من المقرر أن يستضيف عدداً من الشخصيات الوطنية والبرلمانية الأردنية، للتأكيد على وقوف الشعب الأردني مع القضية الفلسطينية، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2022/8/11

٣٠. نائب رئيس البرلمان اللبناني: حرب غزة أخرت ترسيم الحدود مع "إسرائيل"

بيروت: أعلن نائب رئيس البرلمان اللبناني إلياس بوصعب، أن الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود آموس هوكستين، مستمر في جهوده، مشيراً إلى أن الحرب على غزة أخرت الجهود في هذا الملف. وقال بوصعب إثر لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، إن «الوسيط الأميركي مستمر في جهوده، وذلك بناءً على الاجتماع الأخير الذي حصل في بعبدا»، مشيراً إلى أنه «انتقل إلى إسرائيل يوم غادر بيروت ولم يعد إليها مرة ثانية، ونحن نتابع هذا الملف وعلى تواصل معه في هذا الموضوع»، ولفت في الوقت عينه إلى أن «الاعتداء على قطاع غزة أخر ملف الترسيم، وليس لدينا وقت مفتوح إلى ما لا نهاية وحفاظاً على الاستقرار من المفترض أن تنتهي المهلة قبل شهر سبتمبر (أيلول) المقبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

٣١. استطلاع: الكويتيون الأكثر تمسكاً بمقاطعة "إسرائيل" على مستوى الشرق الأوسط

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم الخميس، أن الكويتيين الأكثر تمسكاً بمقاطعة إسرائيل على مستوى الشرق الأوسط، والأكثر استماتة في رفض فكرة قبول التعامل معها في مجالات التجارة والرياضة والدفاع. وبين مسح عشوائي -قام به مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث- على عينة من تغريدات لحسابات على منصة تويتر، أصحابها كويتيون، أن نحو 95% من الكويتيين يعارضون فكرة التطبيع أو التصالح مع الاحتلال الإسرائيلي أو التجارة معه ما دامت القضية الفلسطينية لم تحسم بعد. وعبر 70% من هذه العينة عن رفضهم البات للتعامل مع إسرائيل في أي حال من الأحوال، وذلك في توافق مع استطلاعات رأي أخرى قامت بها مراكز أجنبية، في حين أنها تختلف قليلاً مع نتائج بعض مراكز الأبحاث الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/8/11

٣٢. أوغلو: التطبيع مع "إسرائيل" ومصر لا يعني الاستغناء عن مبادئنا

أنقرة: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إن بلاده بدأت عملية تطبيع العلاقات مع إسرائيل ومصر، مبينا أن هذه العملية لا تعني استغناء أنقرة عن مبادئها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، الخميس، في ختام اجتماعات المؤتمر الـ13 للسفراء الأتراك المنعقد بالعاصمة التركية أنقرة. وأضاف: "نقول دائما إن بدء عملية التطبيع مع إسرائيل ومصر لا يعني الاستغناء عن مبادئنا، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقدس". وأشار تشاوش أوغلو إلى وجود خطوات متبادلة وحوار بين تركيا وإسرائيل في إطار عملية التطبيع. وأردف: "عندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد تركيا أعلننا إعادة تعيين السفراء مجددا، الآن إسرائيل مقبلة على انتخابات، ولا أعلم ما إذا كان تعيين السفراء سيتم قبلها أم بعدها، لأن هذه الخطوة يجب أن تكون من الطرفين في آن واحد".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/11

٣٣. فريق عراقي للتنس الأرضي البارالمبي ينسحب من بطولة دولية لتجنب مواجهة فريق إسرائيلي

بغداد: أعلن رئيس اتحاد التنس الأرضي العراقي ماجد العكلي، عن انسحاب زوجي الفريق العراقي وهما اللاعبان: نصر مهدي ومحمد المهدي من بطولة رومانيا الدولية للتنس الأرضي البارالمبي، لرفضهما مواجهة الفريق الإسرائيلي. وقال العكلي في بيان، الخميس، إن مباريات البطولة أوقعت الفريق العراقي بمواجهة خصمه من دولة الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن اللقاء كان من المفترض أن يجري في مستهل منافسات البطولة التي تشهد مشاركة عدة دول، وتستمر حتى الثامن عشر من شهر آب الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٣٤. قلق أممي إزاء مقتل عدد من الأطفال الفلسطينيين

أعربت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس الخميس، عن قلقها إزاء عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في الأيام الأخيرة، ودعت إلى محاسبة المسؤولين. وقالت باشليه في بيان إن «العدد الكبير من الأطفال الذين قتلوا أو جرحوا هذا العام غير مقبول». وأكدت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أن «الكلفة المدنية للتصعيد الأخير في غزة من 5 إلى 7 آب/ أغسطس كانت باهظة». وتمكن مكتب باشليه من التحقق من أن بين القتلى

الفلسطينيين ال 48 ما لا يقل عن 22 مدنياً، بينهم 17 طفلاً و4 نساء. ومن بين 360 فلسطينياً تم الإبلاغ عن إصابتهم نحو الثلثين هم من المدنيين بينهم 151 طفلاً و58 امرأة و19 مسناً.
الخليج، الشارقة، 2022/8/12

٣٥. "منتدى الإعلاميين": حذف قناة فرنسية مقطوعاً ينتقد الاحتلال انحياز سافر للعدوان على شعبنا
عبر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، يوم الخميس، عن إدانته لانحياز قناة فرنسية بعد حذفها لمقطن مقابلة مع مدير موقع أورينيت، ورئيس التحرير السابق لصحيفة لوموند دويلوماتيك آلاف غريش، لانتقاده العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
وأقدمت قناة BFMTV الفرنسية على حذف مقطع المقابلة، بعد أن سألته الصحافية فاني ويغشايدر عن توقعاته بخصوص اتفاق التهدئة، حيث استفاض غريش في جوابه متهمًا الاحتلال الإسرائيلي بالتسبب بالحرب على غزة، ومع انتهاء الحلقة رُفِع جواب غريش على موقع BFMTV، بعنوان "بالنسبة لآلاف غريش إسرائيل هي التي تبادر إلى التصعيد في غزة"، لكن مساءً وبعد ساعات قليلة من انتهاء المقابلة، لاحظ غريش نفسه اختفاء المقطع، وفق ما قاله في تغريدة عبر حسابه على "تويتر"، ورغم أنّ العنوان الإلكتروني للمقطع (URL) لا يزال موجوداً، إلا أنّ النقر عليه يشير إلى أنه محذوف.

القدس، القدس، 2022/8/11

٣٦. "أونروا" تتلقى دعماً من ألمانيا بمبلغ 28 مليون يورو
أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، يوم الخميس، عن توقيع اتفاقيتي تمويل بمبلغ إجمالي قدره 28 مليون يورو مقدمة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال بنك التنمية الألماني.

القدس، القدس، 2022/8/11

٣٧. إلهان عمر تفوز بالانتخابات التمهيدية وتهزم اللوبي الإسرائيلي "إيباك"
فازت البرلمانية الأميركية عن الحزب الديمقراطي، إلهان عمر، والمحجبة الوحيدة في مجلس النواب الأميركي، في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في المقاطعة الانتخابية الخامسة بولاية

مينيسوتا، مسددة بذلك هزيمة قوية لـ "اللجنة الأميركية الإسرائيلية للعلاقات العامة- إيباك"، اللوبي الإسرائيلي القوي الذي عمل على مدار السنوات الست الماضية لهزيمتها بسبب تضامنها مع حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها لحركة المقاطعة (بي دي أس - BDS).
وواجهت عمر، وهي عضو في الكونغرس منذ عام 2018، المرشح الأميركي الأسود، دون سامويلز، عضو مجلس مدينة مينيابوليس السابق الذي يعتبر من أشد أنصار إسرائيل، وحظي بدعم قوي من "إيباك" وتفوقت عليه بنسبة 50.3% مقابل 48.2%.

القدس، القدس، 2022/8/11

٣٨. سفارة روسية: لبيد يكذب ويستخف بحياة الفلسطينيين

اتهمت روسيا، في تغريدة في حساب السفارة الروسية في القاهرة في تويتر، أول من أمس، رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، بالكذب عندما أطلق تصريحات حول الحرب في أوكرانيا، وأكدت أنه يتعامل بمعايير مزدوجة بتجاهله واستخفافه بحياة الفلسطينيين الذين قتلوا وأصيبوا في الهجوم الإسرائيلي على غزة.

الأيام، رام الله، 2022/8/11

٣٩. الاتحاد الأوروبي يقدم 2.6 مليون يورو للمزارعين في غزة

قدم الاتحاد الأوروبي 6.2 مليون يورو للمزارعين في قطاع غزة لدعم برنامج السلطة الفلسطينية بعنوان "إعادة إعمار القطاع الزراعي الخاص في غزة". تستهدف مساهمة الاتحاد الأوروبي البالغة 2.6 مليون يورو 113 مزارعًا، وشركات زراعية لإعادة إطلاق أو إصلاح أو استبدال الأعمال الزراعية المتضررة من الصراع. وهي تغطي مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك اقتناء الإمدادات الزراعية، وإعادة تأهيل الأراضي وآبار المياه وغيرها من أعمال البنية التحتية الصغيرة، مع دمج تقنيات الزراعة الذكية والقابلة للتكيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/11

٤٠ . الأمم المتحدة تدعو للتهنئة في الضفة ورفع الحصار عن غزة

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها الشديد بشأن العنف المتصاعد في الضفة الغربية، ودعت إلى رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، جميع الأطراف، إلى إظهار التهنية في الضفة أو غزة، ودعا السلطات ذات الصلة إلى إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة في جميع الوفيات والإصابات بحسب ما أكد المتحدث الرسمي، ستيفان دوجاريك.

وقال دوجاريك إن الأمم المتحدة قلقة إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة «بما في ذلك قتل ثلاثة فلسطينيين في نابلس وواحد في الخليل خلال اشتباكات مع قوات الأمن الإسرائيلية يوم الثلاثاء». وتحدث دوجاريك عن التطورات حول وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه، يوم الأحد، في غزة وقال إنه ما زال صامدا لكنه هش في نفس الوقت، مستشهداً بإحاطة منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام، تور وينسلاند، أمام مجلس الأمن يوم الاثنين.

وأكد الناطق الأممي، أن الشركاء العاملين في المجال الإنساني يستجيبون لاحتياجات الأسر المتضررة من خلال المساعدات النقدية وتوفير المواد غير الغذائية. ودعت الأمم المتحدة في هذا السياق، إلى الرفع الفوري للحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة الذي دخل عامه الـ15، وإنهاء ممارسات العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين.

ودعا البيان الذي أصدرته لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، إلى التنفيذ الفوري لحل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)، وضمان المساءلة فيما يخص انتهاكات إسرائيل للقانون الإنساني الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك أثناء العمليات العسكرية الأخيرة في قطاع غزة.

وذكر البيان أن مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يتابع بقلق بالغ التطورات الأخيرة في غزة، ويدين التصعيد الخطير للعنف بين إسرائيل ومقاتلي حركة الجهاد الإسلامي الذي بدأ في 5 أغسطس (آب)، في أعقاب الغارات الجوية الإسرائيلية والهجمات المدفعية على مناطق مكتظة بالسكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/12

٤١. هل تخلّت حماس عن الجهاد الإسلامي؟

محمود عبد الهادي

العملية التي قامت بها قوات الاحتلال الصهيوني ضد حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة قبل أيام، تحت اسم "الفجر الصادق"، عملية استثنائية خاطفة وغامضة، أثارت العديد من الأسئلة والتداعيات حول أهدافها ونتائجها، وردود الأفعال المتفاوتة المترتبة عليها، خاصة حول موقف الحركة الإسلامية (حماس) من هذه العملية، ومدى مشاركتها أو عدم مشاركتها فيها، على الرغم من أن المقاومة الفلسطينية أطلقت على العملية اسم "وحدة الساحات"، في إشارة إلى مشاركة جميع أذرع المقاومة المسلحة؛ فلماذا قامت دولة الاحتلال الصهيوني بهذه العملية؟ وهل فعلاً امتنعت حماس عن المشاركة في صدّ العدوان؟

لماذا قامت حكومة الاحتلال بالعملية؟

الدوافع التي قدمها يائير لبيد، رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، لقيامه بهذه العملية في غاية الغموض، بقوله إن العملية تأتي كضربة استباقية، نظرًا لوجود تهديدات ملموسة، حيث يستعد تنظيم الجهاد الإسلامي في قطاع غزة لقصف المدن اليهودية والمواقع العسكرية المحاذية للشريط الحدودي الشرقي لقطاع غزة، ردًا على قيام سلطات الاحتلال باعتقال الشيخ بسام السعدي في الضفة الغربية. فهل هذا الدافع كافٍ للقيام بالعملية، وحكومة الاحتلال تعلم أن تنظيم الجهاد الإسلامي لا يستطيع القيام بذلك من تلقاء نفسه، من دون موافقة حركة حماس على ذلك؟ وهل استطاعت هذه العملية القضاء على قدرات تنظيم الجهاد العسكرية، وأجهزة استخبارات الاحتلال تقول إن تنظيم الجهاد تلقى من إيران في السنوات الأخيرة مئات الملايين من الدولارات لتعزيز قدراته التنظيمية والعسكرية؟ وماذا حققت قوات الاحتلال بقتل الشهيد خالد منصور وتيسير الجعبري، القياديين في "سرايا القدس" (الذراع العسكرية لتنظيم الجهاد الإسلامي)؟ هل قضت قوات الاحتلال على التنظيم؟ وشلت ذراعه العسكرية؟ ومتى كان اغتيال قادة العمل العسكري في فلسطين ناجحًا في القضاء عليه؟

أم إن الدافع كما ذكر رئيس وزراء الاحتلال هو شقّ صف المقاومة الفلسطينية، وإحراج حركة حماس، وتحييدها، لإظهارها بمظهر المتآمر مع الاحتلال الصهيوني، ضمن حملة تستهدف إسقاطها؟ خصوصًا أنه تزامن مع التحضير لهذه العملية إطلاق وسم في غاية الريبة شكلاً ومضمونًا، على منصة تويتر، تحت اسم "بدنا نعيش"، يحرض المواطنين في قطاع غزة وخارجها على الانتفاض ضد حركة حماس. وقد ذكر الدكتور صالح النعامي، الباحث الفلسطيني في الشأن الإسرائيلي، في حسابه على تويتر، نقلًا عن موقع "Israel Defense" أن شركة إسرائيلية شنت حملة

ضد حركة حماس عبر مئات الحسابات والصفحات على فيسبوك وإنستغرام، وأنها تقمصت شخصيات صحافيين محليين ومؤسسات إعلامية.

وكان موقع "Israel Hayom" قد نشر في ١٢ مايو/أيار الماضي حديثاً لإيلي كارمون، الخبير الأمني الإسرائيلي، والباحث في المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب (ICT) الإسرائيلي، يدعو فيه حكومته بشدة إلى شن حملة إلكترونية شاملة ضد حماس، ويطالب وزارة الشؤون الإستراتيجية بأن تعطي الأولوية لهذه القضية، ويدعو "إسرائيل" إلى أن تتبنى نهجاً أكثر استباقية، إذا كانت تريد تجريد حماس من قدرتها على تحريض الفلسطينيين على الإرهاب، بما في ذلك حملة إلكترونية مكثفة لإزالة مواد التحريض الموجودة على الإنترنت والتي تغذي العنف ضد الإسرائيليين، على حد قوله.

أم إن الدافع تحقيق مكاسب شخصية انتخابية لرئيس وزراء الاحتلال ووزير دفاعه بيني غانتس؟ وما النجاح الذي حققته العملية لإقناع الناخب الإسرائيلي بالتصويت لهما في الانتخابات القادمة، وهو يعلم أن أجنحة المقاومة الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام، تشكل تهديداً مزمنًا ومرعبًا للناخب اليهودي، خاصة بعد اختبار جدّيتها في معركة سيف القدس في مايو/أيار الماضي، وقدرتها على شلّ الحياة في عموم الكيان الصهيوني؟

أم إنها رسالة لحركة حماس مفادها أن حكومة الاحتلال مستعدة لشن هجوم واسع لتدمير الحركة وتصفية قيادتها عسكرياً وسياسياً، من دون أن تلقي بالأحد، كما هو الحال في كل مرة، وأن على حماس أن تغيّر من سياستها لتحمي سكان قطاع غزة، وتخفف عنهم وطأة الحصار وشحّ الموارد والإمكانات؟ أم إنها محاولة لاستدراج حركة حماس لتدخل مع قوات الاحتلال في مواجهة واسعة ومفاجئة لم تخطط لها من قبل، ولم تحدد أهدافها العسكرية، ولم تحسب للنتائج المتوقعة لها؟

أم إنه اختبار سياسي عسكري لحركة حماس، للتأكد من مدى استعدادها للتعاون مع الكيان الصهيوني ودول الإقليم لتكون جزءاً من الترتيبات الأمنية الخاصة به في المرحلة القادمة؟ وهذا مستبعد جدّاً، فحماس مصنفة لدى هؤلاء ككيان إسلامي إرهابي مطلوب القضاء عليه عاجلاً أم آجلاً.

أم إن الدافع له علاقة بزيارة الرئيس بايدن، وقمة الأمن والتنمية التي انعقدت في مدينة جدة في منتصف يونيو/حزيران الماضي، والتزامات الدول الأعضاء في ترتيبات الأمن القادمة في المنطقة؟ أم إنه خطوة ضمن سلسلة ترتيبات أمنية خاصة تم الاتفاق عليها بين حكومة الاحتلال، والدول العربية التي تشترك معها في العداء لحركة حماس، وفصائل المقاومة الإسلامية، وجماعات الإسلام السياسي بوجه عام؟

كثيرة هي الدوافع التي قد نجد هنا وهناك في تعليقات المحللين والخبراء والمعلقين، وتبقى الدوافع التي نكرتها حكومة الاحتلال للعملية دوافع واهية وغير مقنعة، ولكنها تؤكد وجود دوافع محددة، سنتبها أو تكشف عنها الأيام القليلة القادمة.

من المؤكد أن لدى حركة حماس أسبابها ودوافعها التي تقف وراء غموض موقفها السياسي والإعلامي من عملية "وحدة الساحات"، أما تصوير ذلك على أنه تخاذل وتخلّ عن دعم المقاومة فهو يتنافى مع أبسط قواعد المنطق.

موقف حماس من العملية

لا يشك عاقل في أن كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) شاركت في العملية، وكانت تقود غرفة العمليات المشتركة بحضور جميع أذرع المقاومة المسلحة في قطاع غزة، ولكنها كانت مشاركة حذرة ومحسوبة، لم تقدّم عليها حماس دليلاً رسمياً واضحاً وقاطعاً، وتؤكد ذلك التسريبات الميدانية من ساحة المقاومة، والطريقة التي تدير بها المقاومة عملياتها العسكرية، والتي يبدو من سياق الأحداث على مدى السنوات الماضية أن حماس تتحكم فيها بشكل شبه كامل، فضلاً عن أن حماس لا تستطيع على الإطلاق الإحجام عن المشاركة في التعامل مع العملية، وذلك للأسباب الرئيسة الآتية:

أن كتائب عز الدين القسام، وسرايا القدس، وبقية أذرع المقاومة المسلحة، جميعاً في خندق واحد في مواجهة الاحتلال، وأن تخلي حماس عن الوقوف إلى جانب الجهاد الإسلامي سيشق اصطفاف المقاومة وتماسكها، ويفتح الباب واسعاً أمام كثير من الارتباكات والمصادمات وربما المواجهة المسلحة بين الأذرع المسلحة.

أن تخلي حماس عن المشاركة في الرد على العدوان ضرب للأسس التي يقوم عليها مفهوم المقاومة المسلحة وتحرير فلسطين، وللأسس التي يقوم عليها فكر الحركة، وللجهود التي بذلتها لتوحيد المقاومة المسلحة في قطاع غزة.

أن تخلي حماس عن المشاركة في الرد على العدوان يتنافى مع قيادتها للمقاومة المسلحة في قطاع غزة، وسيطرتها الكاملة عليها بالتنسيق مع جميع فصائل المقاومة في قطاع غزة.

أن التخلي عن المشاركة يضع حماس في موقف المتخاذل عن نصرته إخوانه في مواجهة العدو، وذلك سيفقدها الشعبية التي تتمتع بها في الأوساط الفلسطينية والعربية والإسلامية.

أن حماس على علاقة قوية مع إيران، بل هي العلاقة الأقوى حالياً بعد تركيا، ولا يمكن لحماس أن تدير ظهرها في هذه العملية لتنظيم الجهاد الإسلامي، الحليف الرسمي لإيران بين فصائل المقاومة الفلسطينية.

أن أجهزة استخبارات الاحتلال تعلم يقيناً أن كتائب عز الدين القسام تشارك في العملية، وتدير غرفة العمليات المشتركة مع بقية الفصائل، ولكن حكومتها غصّت الطرف عن ذلك، لأسباب ودوافع تعلمها هي دون غيرها.

من المؤكد أن لدى حركة حماس أسبابها ودوافعها التي تقف وراء غموض موقفها السياسي والإعلامي من عملية "وحدة الساحات"، أما الحديث الذي يتردد على ألسنة حكومة الاحتلال وحلفائها في السلطة الفلسطينية ودول الإقليم من أن حماس لم تشارك في العملية، وأن حكومة الاحتلال نجحت في تحييد حماس، فهو يتنافى مع أبسط قواعد المنطق، وهو من قبيل دقّ الأسافين في صفوف المقاومة المسلحة، وتعزيز الحملة الرامية إلى الإطاحة بحركة حماس في قطاع غزة، والتي من المتوقع أن تشتد في الأيام القادمة، وتتعدد أساليبها وأدواتها.

الجزيرة.نت، 2022/8/11

٤٢ . المقاومة والإعداد للحرب الشاملة

منير شفيق

هل نسمّيها معركة الثلاثة أيام؟ أم معركة إرساء قواعد جديدة للاشتباك، صنعتها الأشهر السبعة الماضية من عام 2022، أو قُلْ ما بعد حرب «سيف القدس»؟ أم هل نسمّيها انتصار المقاومة بالنيران على جيش الكيان الصهيوني وحكومته؟ لعلّ كلّ تلك التسميات، وأخرى، مطابقة لنتائج المواجهة الأخيرة التي خاضتها حركة «الجهاد الإسلامي» ونزاعها العسكري «سرايا القدس»، محتضنة ومدعومة من قاعدة المقاومة الجبارة في قطاع غزة، والتي تقودها «كتائب عز الدين القسام». في مؤتمره الصحفي، أكد زياد النخالة، أمين عام «الجهاد»، أن نتيجة هذه المعركة، كما هدفها الأساس، كان توحيد ساحات المواجهة، وفق ما أرسته حرب «سيف القدس»، والتأكيد أن المقاومة كانت ولا زالت موحّدة، بالرغم من تعدّد المواقع داخلها، ولكن في اتّجاه واحد هو المعركة، والحرب ضدّ العدو الصهيوني.

من هنا، فإن مجرد القبول بمناقشة مطلب «الجهاد»، المتمثّل في إطلاق سراح الأسيرين خليل عاودة وبسام السعدي، وبغضّ النظر عن التفاصيل، شكّل، من حيث المبدأ، إرساءً آخر، في غاية الأهمية، لاستراتيجية وحدة الساحات عموماً، وساحتي المقاومة المسلّحة في قطاع غزة والضفة الغربية خصوصاً، بما يشمل، وسيشمل، لاحقاً، وبأعلى درجات التركيز، مواجهة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى لاحقاً. إن مجرد إجبار حكومة الكيان الصهيوني وقيادة جيشه على التفاوض لإطلاق القائدين عاودة والسعدي، وهما من القادة المقاومين في الضفة، شكّل اختراقاً، ما

كان مسموحاً به، من قبل الاحتلال الصهيوني مباشرة من جهة؛ وتجاهلاً، بصورة غير مباشرة من جهة أخرى، لموقف سلطة رام الله، صاحبة الولاية (الصورية) على الضفة. هذا الاختراق الذي قبل به العدو الصهيوني، كما قبل بالوساطة المصرية حوله، ولو مناورةً وخداعاً، يشكّل سابقة مهمّة من جهة؛ كما يشكّل، أو يجب أن يشكّل، من جهة أخرى، مرحلة جديدة في قواعد الاشتباك، ووحدة الساحات. ولكن على أهميّة الاختراق المذكور من حيث علاقته باعتقال قائدين مجاهدين، لهما أهميتهما الذاتية والخاصة، إلّا أنه يظلّ جزئياً، وذلك إذا ما قورن بقضية القضايا، وهي القدس، والمسجد الأقصى المبارك، كما ظواهر بروز السلاح في جنين و نابلس... بكلمة، إن توحيد الساحات، بعد هذه التجربة التي كشفت عزلة الكيان، في المنازلة بالنيران، يستدعي بلورة موقف إزاء ما يجري من تهويد للقدس، ومن اقتحامات للمسجد الأقصى، بما ينذر بحتمية الصدام والحرب الشاملة. لقد أثبتت الوقائع المدعومة بالتصريحات الرسمية، والممارسات العملية، أن هدم مسجد الصخرة المشرفة، لبناء الهيكل المزعوم مكانه وسط باحة الأقصى، أصبح على الأجندة الصهيونية. ويكفي لتأكيد ما تقدّم متابعة ما يجري من تصعيد في الاقتحامات، وفي تفريغ المسجد من مُصلّيه المسلمين، ولا سيما اقتحامات يوم الأحد الماضي في ذكرى ما يُسمّى «خراب الهيكل»، ما يؤكد أن معركة الأقصى أصبحت وشيكة، وشبه حتمية، ولا مجال للتأجيل والتسويف فيها، أو لانتظار انغراس الفأس في الرأس.

تشمل استراتيجية توحيد الساحات: المقاومة في قطاع غزة، والمقاومة والانتفاضة في الضفة الغربية، والانتفاضة الشبابية في مناطق الـ48، ودعم فلسطينيي الخارج لمعارك ساحات المقاومة والمواجهة في فلسطين، من النهر إلى البحر، ومن رأس الناقورة إلى أم الرشراش (فلسطين التاريخية المراد تحريرها)، فضلاً عن قضايا الأسرى والاعتقالات الإدارية. إن هذه الاستراتيجية يجب أن تتحوّل إلى جزء من تحرير كلّ فلسطين، كما يجب أن تصبح جزءاً من وحدة فصائل المقاومة، وذلك في كلّ مرحلة من مراحل المواجهات، التي تترجمها إلى معارك يومية وتكتيكية، كما إلى حرب شاملة تمتدّ لأيام أو أسابيع. لقد كان من الضروري التركيز على تطوير المقاومة المسلّحة والشعبية والانتفاضة في الضفة، ولا سيما الشكل النضالي الذي أبدعه مخيم جنين في مواجهة الاقتحامات التي استهدفت سلاح المقاومة فيه، وذلك باندفاع الآلاف إلى الشوارع للتصدّي للاقتحام، والوقوف بينه وبين سلاح المقاومة، كجزء من التناغم المطلوب بين الشعب والمقاومة، في أثناء حماية الأخيرة. ولعلّ انتقال مثل هذا التناغم إلى الدفاع عن المقاومة المسلّحة في المدينة القديمة في نابلس، سوف يقفز بالمشهد إلى مستوى من قواعد الاشتباك قد يفرض على العدو، ليس ابتلاعه فحسب، وإنّما أيضاً الانسحاب غير المشروط من الضفة أو أجزاء منها. إن التناغم المذكور هو الذي سعى الشهيد إبراهيم النابلسي

(قائد كتائب شهداء الأقصى) إلى إرسائه، وقد ارتقى في 2022/8/9 شهيداً في أثناء السعي لتثبيتته. ولعلّ الوفاء المباشر للناقلي، القائد المقاوم الفدّ، هو تحويل المدينة القديمة في نابلس إلى قاعدة مسلّحة محتضنة ومدعومة من الشعب. ويكفي مشهد تشييع إبراهيم والشهيدَيْن البطّلَيْن إسلام صبوح وحسين طه، لجعل الوفاء ممكناً.

إن المراكمة على ما أنجزته حرب «سيف القدس»، وما أرسنه المقاومات في بئر السبع وبني براك، وعملية تل أبيب في شارع دوزينغوف، وبيت إيل والعاد، وما ثبتته المقاومة المسلّحة والانتفاضة في مخيم جنين، وأخيراً وليس آخراً ما حقّقه المواجهة بالنيران ما بين 5 و8 آب 2022، يجب أن تتحوّل إلى نظرية استراتيجية - تكتيكية في المواجهة، تحت مبدأ وحدة الساحات، ثمّ الانتقال إلى التركيز، بصورة خاصة، على حماية سلاح كلّ من مخيم جنين ونابلس، مع تبني هدف العمل المتدرّج لوضع حدّ لاقتحامات الأقصى وتحريمها، وإلاّ فالمواجهة بحربٍ شاملة وانتفاضة كاملة. إن تهيئة الرأي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي لواقع أن قيادة المقاومة في الغرفة المشتركة، وعلى المستوى الفلسطيني الداخلي، لن تستطيع أن تتحمّل طويلاً ما يجري من اقتحامات وانتهاكات للمسجد المقدّس، إنّما يعني انتقال زمام المبادرة في هذا الموضوع إلى أيدينا، وعدم القبول ببقاء الأقصى في أيدي الكيان الصهيوني، وما يقوم به من استباحة لحرّمته، وما يعدّه له ولمسجد قبة الصخرة من إعدادات الهدم والمصادرة، وذلك بصورة حثيثة ومواظبة ومعلّنة بالصوت والصورة.

إن كلّ ما تقدّم لا يسمح لأحد في فلسطين، والبلدان العربية والإسلامية، وفي العالم، بأن ينكر ما يبنيّه المستوطنون وحكومة الكيان والجيش والأحزاب الصهيونية للمسجد الأقصى؛ ومن ثمّ لا يسمح لأحد بالأيقف وراء عدالة الحزم المقاوم لاستعادة حرمة المسجد، والتي أصبحت مستباحة ومنتهكة يومياً. في الخلاصة، يجب التشديد على هدفٍ حماية المقاومة في الضفة الغربية، ومنع اقتحام الأقصى وتحريم الصلاة فيه لغير المسلمين، وبالتحديد على المجرمين الذين ينتهكون حرّمته جهاراً نهاراً.

الأخبار، بيروت، 2022/8/11

٤٣. صواريخ أبو مازن

ياسر أبو هلاله

مقابل مشاهد البطولة والتضحية في مصارع القادة الشهداء، سواء في غزّة أم نابلس، ومشاهد الطفولة المروّعة المستباحة، سواء لأطفال قُتلوا أم قُهرُوا على رحيل ذويهم، غابت صورة قائد الشعب الفلسطيني محمود عبّاس (أبو مازن). لم يشاهد منذ بدأ العدوان على غزّة وعلى المسجد الأقصى

ونابلس. هو عصبِيٌّ ونزق عندما ترتكب المقاومة عملية، وهو صاحب مقولتي "عمليات حقيرة" و"صواريخ عبثية"، أو عندما يتعلق الأمر بإرسال تهنئة بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني. بحسب ما قال في أحد الاجتماعات القيادية، فإنه من عائلة معمرة، وطمأنهم على وضعه الصحي. في عزّ المواجهات، يبدو أنه ينام مبكراً، ولا يعكّر مزاجه بمتابعة الأخبار، لكنه كان سيّطير فرحاً إذا اتّصل به بليكن أو أرذل مسؤول إسرائيلي وحتى ضابط ارتباط. مشاهد التضحيات اليومية التي يقدّمها الفلسطينيون، وتفاعل العرب والعالم معهم، تؤكّد قدرة هذا الشعب على المقاومة، ولو بعد قرن من الصراع مع المشروع الصهيوني، بقدر ما تثبت أن قيادته المعمرّة لا تليق به، وليست في مستوى تضحياته.

لم يكن منتظراً في المواجهة أخيراً في فلسطين من الرئيس أبو مازن أن يفعل ما كان يفعله أبو عمار، ويهرّب السلاح بسيارته، ويحث أجهزته الأمنية على الالتحاق بالمقاومة، ويوقف التنسيق الأمني. كان متوقّعا أن يطلق صواريخ من الكلام في مواجهة همجية الحكومة الإسرائيلية التي بادرت بالعدوان. كان من المفروض أن يذكرّ العالم بغياب "الشريك" الإسرائيلي منذ اغتال الإسرائيليون رابين. كان من المفترض أن يعرّي أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً. لم يكن ليُتهم بالإرهاب لو زار نابلس، وقبل جبين الشهيد إبراهيم النابلسي ابن حركة فتح التي يحكم باسمها. لا ينتقص منه لو اتصل بقيادة حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وباقي الفصائل، وأظهر وحدة، ولو شكلية، أمام العدوان. كان بإمكانه أن يُفسد على الصهاينة فرحة التطبيع المجاني، لو أخرج الدول المطبّعة، وطالبها بتخفيف وتيرة التطبيع رفضاً للعدوان.

لن يتوقّف العدوان لو أطلق أبو مازن صواريخه، لكنه كان سيساهم في استثمار التضحيات الهائلة لصالح القضية، فالجريمة بحقّ غزّة تحديدا ليست جديدة، الجريمة الكبرى في الاحتلال والحصار، لا توجد مجموعة بشرية في العالم تعرّضت لعقابٍ جماعي مثل أهل غزّة المحاصرين منذ 15 عاماً. تماماً كما لا يوجد بشر صمدوا وقاوموا مثلهم، فثلثا سكان غزّة البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة تقلّ أعمارهم عن 25 عاماً. كانوا أصغر من أن يصوّتوا في انتخابات عام 2006. إنهم يعانون من عواقب الحصار الذي يعاقب الجميع. مثل الشباب في كل مكان، يجب أن يخطّطوا للمستقبل: المدرسة والعمل والأسرة. لكنهم يعيشون في مكان يحرمهم من أي أمل. يتخرّج ما بين 15,000 و18,000 من سكان غزّة من الجامعة كل عام، وهذا ليس أمراً هيناً، فهم يدرسون على ضوء الشموع وسط انقطاع التيار الكهربائي بمعدل 11 ساعة في اليوم. يقول أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر، سمير أبو مدلّة، لمجلة الإيكونومست، إن عديدين من طلابه يطلبون حضور الفصل ثلاثة أيام فقط في الأسبوع، لأنهم لا يستطيعون تحمّل تكاليف المواصلات.

لقد تخرّجوا في سوق عمل حيث معدل البطالة هو 47%، و70% للشباب. أولئك الذين يجدون عملاً يتقاضون أجرًا يوميًا في المتوسط يبلغ 33 شيكلًا فقط، أقلّ بالثلث من الضفة الغربية. أظهر استطلاع حديث أن 37% من سكان غزة يريدون الهجرة، مقابل 20% من فلسطينيي الضفة الغربية. لكن الوظائف الأجنبية والتأشيرات قليلة. في بعض الأحيان، لا يستطيع الطلاب الذين يفوزون بمنح دراسية في الخارج الوصول إلى هناك، حيث يمكن لحوالي 500 فلسطيني فقط أن يُغادروا يوميًا عبر معبر رفح إلى مصر، الأمر الذي يتطلّب انتظارًا طويلًا أو رشوة باهظة. معظم شباب غزة لم يغادروا قط.

تقول منظمة إنقاذ الطفولة الخيرية إن 77% ممن نقل أعمارهم عن 17 عامًا يعانون من الاكتئاب، وأكثر من نصفهم يفكّرون في الانتحار. وقد غرق بعضهم وهم يحاولون الهروب على متن قوارب متهالكة عبر البحر الأبيض المتوسط..

هذا هو المشروع الصهيوني، لم يتوقف عن القتل منذ قرن، ولم يستسلم الفلسطينيون. من يقاتلون اليوم كانوا رفاق الطفل محمد الدرة عندما قتل قبل عقدين في انتفاضة الأقصى، وإبراهيم النابلسي الذي فضّل الشهادة على الاستسلام هو من جيل "أوسلو" الذي أنتج شبابا مقاتلين دون الحق الفلسطيني، وعملاء يشون بهم تحت مسمى التنسيق الأمني. الصاروخ الاستراتيجي الذي بإمكان أبو مازن أن يطلقه هو وقف التنسيق الأمني أو العمالة العلنية.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/11

٤٤. من قال إن حماس تنحت جانباً في حرب إسرائيل على "الجهاد"؟

آفي بيسخروف

صباح الثلاثاء، بعد وقت قصير من علمنا بمقتل ثلاثة فلسطينيين وعلى رأسهم المطلوب إبراهيم النابلسي في نابلس بنار وحدة "اليمام" والجيش، قال أحد الناطقين بلسان حماس في غزة، حازم قاسم: "واضح أننا في مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال، عنوانها "القتال المتواصل في مدن الضفة". هذا القول غير مفاجئ. فليس سرّاً أن تحاول حماس بطرق شتى إشعال يهودا والسامرة وتحريض السكان الفلسطينيين في مدن الضفة على تنفيذ العمليات ضد أهداف إسرائيلية. المفاجئ أكثر بقليل أنه بعد يوم أو أقل من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في غزة، امتنع الناطق بلسان حماس في القطاع في تصريحه الطويل عن استخدام كلمة "غزة" أو "قطاع غزة".

الخط العام الذي تتخذه حماس الآن يشبه سياسة الفصل التي تبعتها إسرائيل تجاه غزة على مدى أكثر من عقد، لكن بالعكس. بمعنى أنهم في غزة يحافظون على الهدوء بينما الهدف هو إحداث أكبر قدر من التصعيد والعمليات في الضفة الغربية، لإضعاف السلطة الفلسطينية و"فتح"، تمهيداً لـ "اليوم التالي" - اليوم الذي يرحل فيه رئيس السلطة أبو مازن. حماس عملياً تضع سلم أولوياتها الاستراتيجية في الفترة القريبة القادمة، وإسرائيل ليست على رأس اهتمامها. هدفها الأساس الآن هو إضعاف السلطة وفتح، وزيادة التأييد لحماس في كل مدينة وقرية ومخيم.

اتخذت حماس في المواجهة الأخيرة بين "الجهاد" وإسرائيل صورة من يشرف من الجانب باستمتاع، لكن هذا لم يكن وجه الأمور. فمصادر فلسطينية في غزة قالت لـ "يديعوت أحرونوت" إنه "كان هناك ضغط، بل ضغط شديد، من جانب حماس على الجهاد الإسلامي لوقف النار، وإلا لماذا كانوا سيتوقفون؟". وحسب تلك المصادر، لم تكن هذه أعمال عنف أو اعتقالات، بل حوار حقيقي أصبح أكثر فظاظاً عقب إصابة الصواريخ التي أطلقها الجهاد الإسلامي على السكان المحليين في غزة. في الحدث الأول، السبت، أصاب صاروخ للجهاد الإسلامي مجموعة مدنيين في مخيم اللاجئين جباليا، وقتل ستة - بينهم أربعة أطفال. في الغداة، في المنطقة إياها، قتل صاروخ آخر خمسة أطفال وفتيتين، وفي الحدث الثالث، الذي كان مثابة "القشة التي قصمت ظهر حماس" وهو أيضاً يوم الأحد، أصاب صاروخ للجهاد شرطياً من حماس وثلاثة أطفال فقتلهم في منطقة مخيم البريج للاجئين في وسط القطاع. "هنا اشتدت الرسائل بما في ذلك لقيادة الجهاد في الخارج، للنخالة وللآخرين بأن عليهم التوقف".

هذا الضغط وبقاء حماس خارج دائرة القتال في الجولة الأخيرة، إلى جانب دخول نحو 14 ألف عامل من غزة للعمل في إسرائيل كل يوم (معظمهم يبقون للمبيت في إسرائيل)، يبعث عند كثيرين التفكير في إمكانية أن تصبح حماس بسرعة شريكاً في الحفاظ على الهدوء. وكان في إسرائيل من تحدث عن تسوية سياسية مع حماس. ولكن يجب أن نفهم بأن التنظيم في غزة لم يغير هدفه الأسمى في ضرب إسرائيل وإبادتها - فحماس لم تغير إلا سلم أولوياتها. بقدر كبير، تشعر حماس بأنها فرصة استثنائية للوصول إلى تفاهات اقتصادية مع إسرائيل دون تنازل سياسي، بينما فشلت السلطة في ذلك فشلاً ذريعاً في الضفة الغربية. حماس عملياً "تشم الدم": ضعف السلطة في كل زاوية في يهودا والسامرة، ومعارك الوراثة التي بدأت بين مسؤولين في فتح على منصب الخليفة، والفساد. الحركة تنظر باستمتاع إلى المعارض التي يديرها مسلحون من جملة المنظمات ضد قوات الجيش، مثل القصبية في نابلس، ومخيم اللاجئين في جنين. هذه جيوب فوضى نشأت في أماكن لا

تعمل فيها السلطة وأجهزتها، وتتطلع حماس لتوسيعها والعمل على تفكيك السلطة، في ضوء الفراغ الذي سينشأ بعد رحيل الرئيس ابن الـ 86.

لكن حماس ليست الجهة الوحيدة التي تسهم في هذا الواقع الحالي؛ فالسياسة الإسرائيلية التي تطور العلاقة مع حماس في غزة مقابل غياب أي أفق سياسي مع السلطة والضفة الغربية ستفاقم الوضع في الضفة. إبراهيم النابلسي ورفاقه المسلحون هم طرف الجبل الجليدي قبيل ما ينتظرنا في "اليوم التالي" - وعملياً، يمكن القول إن التصعيد الآن على الأبواب. لا يدور الحديث عن "موجة عمليات" أخرى، بل عن ميل مقلق حقيقي يتعزز كل يوم. وحسب معطيات جهاز الأمن فقد تم تسجيل 104 عمليات في الضفة في 2021. في النصف الأول من العام 2022 سجل 97. وإذا أضفنا إلى ذلك أحداث الشهر الأخير، فإن الأعداد التي حدثت في آب هي أعلى من كل السنة الماضية. في 2015 السنة التي سجلت رقماً قياسياً في العمليات الهامة (216)، سجل 12 حدث إطلاق نار فقط في الضفة. كل ما تبقى كان عمليات طعن ودهس وما شابه. في النصف الأول من العام الحالي بالمقابل نفذت 41 عملية إطلاق نار في الضفة. نستنتج من هذه الأرقام أن المسلحين من عموم التنظيمات الذين اختفوا على مدى سنوات طويلة من شوارع المدن الفلسطينية يعودون الآن وبقوة. هؤلاء المسلحون أدوا إلى فوزى سلطوية في الأعوام 2001 - 2007. وبدون سلطة فلسطينية تؤدي مهامها، إلى جانب مئات العمليات الصعبة، حتماً ستعود الفوضى.

يديعوت أحرونوت 2022/8/11

القدس العربي، لندن، 2022/8/11

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/8/11